

إعدام النظام السعودي الشاب آل درويش يفضح إصلاحات بن سلمان المزعومة

التغيير

فضح إعدام نظام آل سعود للشباب مصطفى آل درويش، يونيو الحالي، مزاعم محمد بن سلمان بالإصلاحات الشاملة داخل المملكة.

وأوقف بن سلمان، أحكام الإعدام، عقب فوز الرئيس جو بايدن، ديسمبر الماضي، واتخذ العديد من الإجراءات بما في ذلك إطلاق سراح الناشطة البارزة في مجال حقوق المرأة لجين الهذلول.

وألغى عقوبة الإعدام لخمسة أشخاص أدينوا بجرائم يُزعم ارتكابها عندما كانوا قاصرين.

وبينما رحبت إدارة بايدن بهذه الإجراءات، أشارت أيضًا من خلال أفعالها إلى أنها ستعطي الأولوية

لحفاظ على العلاقات الثنائية على محاسبة نظام آل سعود على "قتل الأبرياء".

يبدو الآن أن الحاكم الفعلي للبلاد محمد بن سلمان قد خلس إلى أن حديث بايدن الصارم عن إعادة تقويم العلاقات هو مجرد كلام، بحسب موقع Statecraft Responsible

وبالفعل، يبدو أن نظام آل سعود عاد إلى "العمل كالمعتاد" فيما يتعلق بسجلها الفظيع في مجال حقوق الإنسان.

وآخرها إعدام مصطفى آل درويش بسبب "جرائم" يُزعم أنه ارتكبها عندما كان قاصرًا.

تم القبض عليه في عام 2015 عن عمر يناهز 17 عامًا بتهم تتعلق بالاحتجاج ، بما في ذلك "محاولة الإخلال بالأمن من خلال الشعب" و "زرع الفتنة".

واستخدمت مشاركته في احتجاجات 2011 و 2012 ضده كدليل.

عزا العديد من أولئك الذين احتفلوا بالتطورات الإيجابية المبكرة الفضل في تأثير خطاب حملة بايدن وتصريحات إدارته المبكرة بشأن محمد بن سلمان للأخبار الإيجابية الأولية من الرياض.

في 1 آذار / مارس ، قال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض ، جين ساكي ، إن تصرفات إدارة بايدن وتحديداً فيما يتعلق برفع السرية عن التقييم الاستخباراتي الذي تورط محمد بن سلمان في مقتل جمال خاشقجي

كانت "أفضل طريقة لمنع حدوث جريمة كهذه مرة أخرى على الإطلاق".

إن إعدام نظام آل سعود في 15 يونيو لآل درويش انتهاك للحظر القانوني الدولي لحقوق الإنسان بشأن فرض عقوبة الإعدام على الأفراد الذين كانوا قاصرين وقت ارتكاب الجريمة المزعومة

ويوحي بقوة بأن تفاعس واشنطن عن القيام بذلك .. إن تحميل محمد بن سلمان المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان الماضية لم يثنيه عن ارتكاب المزيد.

وتأمل بساكي وإدارة بايدن أن يكونا قد منعا محمد بن سلمان من الأمر باغتيال آخر بوقاحة مثل اغتيال خاشقجي

يبدو أنهم أرسلوا لمحمد بن سلمان إشارة إلى أن لديه مجاًلاً كبيراً للمناورة ضمن هذه الخطوط الحمراء التي تم التفاوض عليها مؤخراً. بحسب Statecraft Responsible

وقال: هذا احتمال مرعب. وتشمل انتهاكات النظام عمليات القتل والإعدام خارج نطاق القضاء بحق المعارضين السياسيين.

بمن فيهم المتهمون بارتكاب "جرائم" مزعومة عندما كانوا قاصرين في انتهاك لكل من القانون الدولي والمرسوم الملكي الأخير.

لم يكن عمر المدعى عليه وقت ارتكاب الجريمة المزعومة هو الانتهاك الوحيد في قضية آل درويش؛ وبحسب منظمة العفو الدولية ، فقد تم الحصول على "اعترافه" من خلال التعذيب.

على غرار قضايا عشرات الرجال الذين أعدمتهم الحكومة في السنوات الأخيرة ، تعرض الدرويش أيضاً للاحتجاز المطول قبل المحاكمة والحبس الانفرادي.

وحُرم من الاتصال بمحام حتى بدء محاكمته، ثم حُكم عليه بالسجن. الموت في محاكمة اعتبرتها منظمة العفو وجماعات حقوق الإنسان الأخرى غير عادلة.

تشمل العودة إلى "العمل كالمعتاد" في واشنطن أيضاً استمرار الولايات المتحدة المساعدة لقوات الأمن.

مثل أربعة أعضاء من فريق الضرب الذي قتل خاشقجي، والذين تدربوا في برنامج تدعمه وزارة الخارجية في الولايات المتحدة. في عام 2017 ، كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز هذا الأسبوع.